

بناء مقياس للتفاعل الاجتماعي لرياض الاطفال بأعمار (4-6) سنوات

هند عادل غازي ، ا.م. د حكمت عبد الستار علوان

العراق. محافظة ذي قار

Hindadel165@gmail.com

hikmat.alwan@utq.edu.iq

تاريخ نشر البحث 2023/11/28

تاريخ استلام البحث 2023 /9/3

المخلص

برزت أهمية البحث ببناء مقياس التفاعل الاجتماعي لأطفال الرياض بعمر (4-6) سنوات ، مما يسهم مستقبلا تفاعلهم مع البيئة التي تحيط بهم وايضا زيادة تطوير قابلياتهم للمهارات والقدرات والانتقال بها إلى المهارات الرياضية الخاصة التي تعتمد عليها جميع الفعاليات والألعاب الرياضية وتلخصت مشكلة البحث في وجود ضعف في عدم تفاعل الاطفال اثناء اللعب مع الاطفال الاخرين بسبب انعزال الاطفال في الوقت الحالي في منازلهم على الاجهزة الالكترونية وايضا قلة استخدام العاب هادفة في رياض الاطفال تنمي تفاعلهم مع البيئة والاطفال الاخرين لتسد تلك الفجوات وبالتالي يسبب لهم عدم تطوير قابلياتهم للمهارات الاساسية وقدراتهم الحركية ، كانت اهم اهداف البحث في تصميم العاب صغيرة وفق الاستراتيجية التعلم باللعب والتفاعل الاجتماعي لأطفال بأعمار 4-6 سنوات وكذلك بناء مقياس للتفاعل الاجتماعي لأطفال بأعمار 4-6 سنوات ، ، اما الفصل الثالث فتطرق الى منهج البحث واجراءاته الميدانية حيث ان عينة البحث تم تحديدها عمديا من اطفال روضة اليمامة والبالغ عددهم (130) طفل من الذكور والاناث للعام الدراسي(2022-2023)، فيما تناول الفصل الخامس الاستنتاجات والتوصيات وكانت اهمها ظهور فروق معنوية بدلالة إحصائية بين نتائج الاختبار القبلي ونتائج الاختبار البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة في اختبارات البحث جميعها مما يدل على ان استراتيجية التعلم باللعب المستخدمة في البحث قد اسهمت بشكل كبير في تنمية التفاعل الاجتماعي وتنمية بعض القدرات الحركية وبعض المهارات الاساسية لأطفال الرياض بعمر (4-6) سنوات ، واهم التوصيات استخدام مقياس التفاعل الاجتماعي لأطفال الرياض والمعد من قبل الباحثان للأطفال كل بداية عام دراسي جديد بمساعدة معلمات الرياض لمعرفة الثغر الغير مرغوب بها لدى الاطفال والايجابيات والسلبيات التي تواجه الاطفال في حياتهم للتعرف على مستوى التفاعل الاجتماعي للطفل العراقي .

الكلمات المفتاحية: مقياس للتفاعل الاجتماعي، رياض الاطفال.

Building a measure of social interaction for kindergarten children aged (4-6) years

Hind Adel Ghazi, Assis prof. Dr. Hikmat Abdel Sattar Alwan
Iraq. Dhi Qar Governorate

hindadel165@gmail.com hikmat.alwan@utq.edu.iq

Date of receipt of the research: 3/9/2023 Date of publication of the research: 28/11/2023

Abstract

The importance of research has emerged by building a measure of social interaction for kindergarten children aged (4-6) years, which will contribute to their future interaction with the environment that surrounds them and also increase the development of their ability to skills and abilities and move them to the special sports skills on which all sports activities and games depend. The research problem was summarized in the presence There was a weakness in the lack of interaction of children while playing with other children due to the isolation of children at the present time in their homes on electronic devices, and also the lack of use of purposeful games in kindergartens that develop their interaction with the environment and other children to fill those gaps and thus cause them not to develop their capabilities for basic skills and motor abilities. It was The most important objectives of the research are to design small games according to the strategy of learning through play and social interaction for children aged 4-6 years, as well as building a measure of social interaction for children aged 4-6 years. As for the third chapter, it deals with the research methodology and its field procedures, as the research sample was deliberately selected from children. Al-Yamamah Kindergarten, numbering (130) male and female children for the academic year (2022-2023), while the fifth chapter dealt with the conclusions and recommendations, the most important of which was the emergence of statistically significant differences between the results of the pre-test and the results of the post-test for the experimental and control groups in all research tests, which indicates that The play-learning strategy used in the research has contributed greatly to the development of social interaction and the development of some motor abilities and some basic skills for kindergarten children aged (4-6) years. The most important recommendations are the use of the social interaction scale for kindergarten children prepared by the researchers for children at the beginning of a new school year with the help of Kindergarten teachers to know the unwanted gaps in children and the positives and negatives that children face in their lives, to identify the level of social interaction of Iraqi children.

Keywords: measure of social interaction, kindergarten

1-المقدمة:

تعد مرحلة الطفولة محور اهتمام المربين والمؤسسات التربوية منذ السنوات الاولى، لما لها من أهمية وأثر كبير في بناء شخصية الطفل وسلوكه النفسي والعقلي والحركي، لذا انصب الاهتمام بمرحلة الطفولة كونها حجر الأساس في تكوين شخصية الطفل لباقي المراحل العمرية. فالسنوات الأولى من حياة الطفل تكون ذا أهمية كبيرة لأنه خامه جيدة التشكيل و الاعداد ولأنها ذا تأثير كبير عليه حول حياته الأمر الذي يبرز أهمية تربية ورعاية الطفل في هذه المرحلة من العمر وتفاعله مع المجتمع والبيئة . " والطفل النشط هو الطفل الدائم الحركة والعمل لأن روحه وعقله يبحثان عن شئ خارجي يعبر عنه" كما إنَّ الطفل مكنون مغلق، بابة اللعب وعن طريق اللعب نستطيع الدخول الى عالم الطفل والتعامل معه ومعرفة ميوله النفسية والعقلية والحركية التي تتلاءم مع البيئة التي يعيش فيها لما لها من أثر كبير في نشأته وتكوين سماته الشخصية. واللعب نشاط يجري بقصد المتعة فيندفع الطفل للقيام به عبر مجموعة من الحركات الجسمية، لذا فإن نشاط الطفل يتميز بأنه نشاط لعب وأن شغله الشاغل هو اللعب. ويعد أساسياً للاتصال بالإقران فهو وسيلة تفاعل الطفل مع بيئته ووسيلة لتطوره وتعلمه كما يعد اللعب وسيلة لاكتساب أنماط السلوك المختلفة وتطويرها، كما يوفر فرص النمو العقلي للأطفال ويلبي ميولهم الطبيعية، من الدلالات الواضحة على اهتمام المجتمعات بمرحلة الطفولة هو مدى اهتمامهم بمستقبل الأمة وذلك من خلال إعداد الأطفال ورعايتهم في الجوانب. ومن هنا جاءت أهمية البحث من خلال بناء مقياس التفاعل الاجتماعي لأطفال الرياض بعمر (4-6) سنوات. وتكمن مشكلة البحث من خلال الزيارات الميدانية التي قامت بها الباحثان لبعض دور رياض الأطفال وإجراء المقابلات مع إدارات الرياض والمعلمات والاطلاع على سلوكيات الاطفال وايضا المناهج عامة وخصص التربية الرياضية خاصة والتكلم مع اولياء امورهم، لذلك اتضح لها هناك ضعف في عدم تفاعل الاطفال اثناء اللعب مع الاطفال الاخرين بسبب انعزال الاطفال في الوقت الحالي في منازلهم على الاجهزة الالكترونية وايضا قلة استخدام العاب هادفة في رياض الاطفال تنمي تفاعلهم مع البيئة والاطفال الاخرين لتسد تلك الفجوات وبالتالي يسبب لهم عدم تطوير قابلياتهم للمهارات الاساسية وقدراتهم الحركية . مما سبق تتحدد مشكلة البحث بتصميم العاب حركية صغيرة وفق استراتيجية التعلم باللعب كبرنامج نضمن منه حسن الاستفادة من تلك الالعاب وتوظيفها في مجالها الطبيعي، فضلاً عن ذلك معرفة الأثر المترتب عن استخدامها في تنمية التفاعل الاجتماعي وايضا لتطوير بعض القدرات الحركية والمهارات الاساسية كأجراء تربوي.

ويهدف البحث الى:

1- بناء مقياس للتفاعل الاجتماعي لأطفال بأعمار 4-6 سنوات.

2- إجراءات البحث:

2-1 منهج البحث: استخدم الباحثان المنهج التجريبي ذي المجموعتين المتكافئتين الضابطة والتجريبية (ذات الاختبار القبلي والبعدي) لملائمته لطبيعة ومشكلة البحث.

2-2 مجتمع البحث وعينته:

2-2-1 مجتمع البحث:

من الأمور التي يتم مراعاتها في البحث العلمي عينة البحث كونها تعد الجزء الذي يمثل مجتمع الأصل الذي يجري الباحثان محور عمله عليه، لذا تعد العينة المحور الاساس للعمل لذا تم تحديد مجتمع البحث المتمثل برياض الاطفال لأعمار (4-6) سنوات في محافظة ذي قار والبالغ عددهم (571) طفل من الذكور والاناث.

2-2-2 عينة البحث:

ان عينة البحث تم تحديدها بأسلوب الحصر الشامل من اطفال روضة اليمامة والبالغ عددهم (130) طفل من الذكور والاناث للعام الدراسي (2022-2023) بصورة عمدية وذلك للأسباب الأتية:

1- لتوافر عدد كاف لعينة البحث التي تحتاجها الباحثان .

2- توفير الأدوات التي يحتاجها الباحثان في بحثهم.

3- توفر القاعات الداخلية والملاعب الخارجية.

2-3 عينة بناء المقياس:

اشتملت عينة بناء المقياس على (80) طفل من الذكور والاناث، اما عينة التطبيق المتمثلة بالمجموعتين (الضابطة - التجريبية) فقد كان عدد العينة للمجموعة الضابطة 20 طفلة من الاناث، اما المجموعة التجريبية فقد تمثلت ب 20 طفلة من الاناث.

2-4 اجراءات البحث الميدانية:

2-4-1 أداة البحث:

2-4-1-1 تصميم اداة لقياس التفاعل الاجتماعي لأطفال الرياض:

ان من متطلبات البحث الحالي وجود أداة لقياس التفاعل الاجتماعي لدى أطفال الرياض ، ونظرا لعدم توفر اداة عراقية أو عربية لقياس التفاعل الاجتماعي تتلاءم مع طبيعة اهداف البحث ، فقد اتبعت

الباحثان مجموعة من الاجراءات التي حددها كل من الن و ين (Allen & Yen) في عام 1979 التي يمكن تلخيصها بما يأتي:

1. التخطيط عن طريق تحديد المجالات في ضوء التعاريف والمقاييس السابقة .
 2. كتابة عدد مناسب من الفقرات لتغطي المجالات وصياغة الفقرات ومن ثم تقديمها إلى لجنة المحكمين واجراء التعديلات في ضوء آرائهم.
- 2-1-4-2 تحديد مجالات الأداة:

بعد الاطلاع على الأدبيات والدراسة النظرية للمراجع العلمية التي تناولت التفاعل الاجتماعي بشكل عام (دسوقي، 1970)، (ياسين ، 1981) ، (السيد ، 1981) ، (جلال ، 1984) ، (بهجت ، 1985) ، (علاوي ، 1998) ، (الشناوي ، واخرون ، 2001) (جابر ، 2004) تم تحديد المجالات الأساسية التالية:

- 1- الاتصال الجمعي.
- 2- التقارب الوجداني.
- 3- سلوك التعاون.
- 4- سلوك التجاذب.
- 5- التكيف الاجتماعي.

والتي يتألف منها مقياس التفاعل الاجتماعي لأطفال الرياض و تراها الباحثان من المجالات ذات الاهمية والاقرب للتفاعل بين الاطفال ، وبعد هذا الاجراء وبغية التأكد من صلاحية هذه المجالات من أجل تصميم اداة لقياس التفاعل الاجتماعي لدى اطفال الرياض ، تم وضع تعريف لكل مجال (الملحق) و ثم عرضها على مجموعة من ذوي الاختصاص والخبرة (الملحق) حول رأيهم في صلاحية هذه المجالات ، بغية تصديق صلاحيتها وذلك بعد مناقشة اراء المحكمين بشأنها والتي اعدت من اجل تصميم أداة المقياس قامت الباحثان بتحليلها مستخدمة مربع كاي كمييار لقبول مجالات المقياس او استبعادها ، حيث قبلت المجالات التي كان مستوى دلالتها اقل من (0.05) واستبعد مجالا واحد كان مستوى دلالته اكثر من (0.05) وهذه القيم تمثل رأي (13) خبير في مجال الرياضة وعلم النفس الرياضي ورياض الاطفال.

جدول (1) يبين قيمة كا² لآراء الخبراء لمجالات المقياس

ت	المجالات	عدد الخبراء	يصلح	لا يصلح	كا ²	sig	الدلالة
1.	الاتصال الجمعي	13	13	0	13	0.000	معنوي
2.	التقارب الوجداني	13	13	0	13	0.000	معنوي
3.	سلوك التعاون	13	13	0	13	0.000	معنوي
4.	سلوك التجاذب	13	13	0	13	0.000	معنوي
5.	التكيف الاجتماعي	13	10	3	3.796	0.052	غير معنوي

2-4-1-3 جمع الفقرات وصياغتها:

اعتمدت الباحثان على المصادر الآتية في جمع فقرات المقياس:

- الأدبيات التي تناولت التفاعل الاجتماعي.
- ملاحظة سلوك الاطفال في اثناء الزيارات الميدانية وحضور بعض الدروس.
- الاستفادة من استمارة تقويم الطفل في الروضة التي تتضمن معلومات عن الجوانب العقلية والنفسية والاجتماعية لدى الأطفال.

وعليه تم صياغة (32) فقرة موزعة على مجالات المقياس بالشكل التالي:

1. الاتصال الجمعي تكون من 8 فقرات.
2. التقارب الوجداني تكون من 8 فقرات.
3. السلوك التعاوني تكون من 8 فقرات.
4. سلوك التجاذب تكون من 8 فقرات.

بعد أن أكملت الباحثان المقياس بصيغته الأولية ، عرضت الباحثان فقرات المقياس على خبير ومتخصص لتقييمها من الناحية اللغوية (*) لتكون سليمة وخالية من الأخطاء اللغوية الشائبة ، قبل التعرف على صلاحية فقرات المقياس ، وأخذت الباحثان بالملاحظات التي أبدتها المقوم اللغوي عن فقرات المقياس وبذلك تكون الفقرات سليمة من الناحية اللغوية .وبعدها تم عرض فقرات المقياس على مجموعة من الخبراء والمختصين في مجال علم النفس والتعلم الحركي وذوي الاختصاص في رياض الاطفال وبعد ان ابدوا ارائهم وملاحظاتهم حول فقرات المقياس قامت الباحثان بتحليلها مستخدمة مربع كاي كمييار لقبول فقرات المقياس او استبعادها ، حيث قبلت الفقرات التي كان مستوى دلالتها اقل من

(*) م. د فاطمة عبد ضمّد : كلية التربية الربدية وعلوم الرياضة ، اللغة العربية ، جامعة ذي قار .

(0.05) واستبعدت الفقرات التي مستوى دلالتها اكثر من (0.05) وهذه القيم تمثل رأي (13) خبير في مجال الرياضة وعلم النفس الرياضي ورياض الاطفال ، وبناء على ما تقدم فقد استبعدت (6) فقرات من اصل (32) فقرة كما في الجدول (2)

جدول (2) يبين قيمة كا2 لآراء الخبراء لفقرات المقياس

المجال	ت	المتفقون	غير المتفقون	قيمة كا2	Sig	الدلالة
الاول	1	13	0	13	0.000	معنوي
	2	11	2	6.231	0.013	معنوي
	3	9	4	1.023	0.166	غير معنوي
	4	13	0	13	0.000	معنوي
	5	13	0	13	0.000	معنوي
	6	10	3	3.796	0.052	غير معنوي
	7	11	2	6.231	0.013	معنوي
	8	11	2	6.231	0.013	معنوي
الثاني	1	13	0	13	0.000	معنوي
	2	13	0	13	0.000	معنوي
	3	10	3	3.796	0.052	غير معنوي
	4	10	3	3.796	0.052	غير معنوي
	5	13	0	13	0.000	معنوي
	6	13	0	13	0.000	معنوي
	7	13	0	13	0.000	معنوي
	8	13	0	13	0.000	معنوي
الثالث	1	13	0	13	0.000	معنوي

غير معنوي	0.405	0.692	5	8	2	
معنوي	0.013	6.231	2	11	3	
معنوي	0.000	13	0	13	4	
معنوي	0.000	13	0	13	5	
معنوي	0.013	6.231	2	11	6	
معنوي	0.002	9.308	1	12	7	
غير معنوي	0.052	3.796	3	10	8	
معنوي	0.002	9.308	1	12	1	
معنوي	0.000	13	0	13	2	
غير معنوي	0.166	1.023	4	9	3	
معنوي	0.000	13	0	13	4	
غير معنوي	0.052	3.796	3	10	5	
معنوي	0.013	6.231	2	11	6	
معنوي	0.000	13	0	13	7	
معنوي	0.013	6.231	2	11	8	

جدول (3) يبين عدد الفقرات المستبعدة والمتبقية في مقياس التفاعل الاجتماعي

ت	المجالات	عدد الفقرات المستبعدة	تسلسل الفقرات المستبعدة	عدد الفقرات المتبقية
1	الاول	2	6-3	6
2	الثاني	2	4-3	6
3	الثالث	2	8-2	6
4	الرابع	2	5-3	6
5	المجموع	6	6	24

2-4-1-4 الصدق الظاهري للفقرات:

يعد صدق المحتوى أحد الوسائل المستخدمة للدلالة على صدق المقاييس ويهدف هذا النوع من الصدق إلى معرفة تمثيل الاختبار للظاهرة السلوكية التي يهدف قياسها".

(علي، 1990، 123)

تم عرض المقياس على مجموعة من المتخصصين في مجال العلوم النفسية والتربوية وطرائق التدريس وذلك للتأكد من صلاحية الفقرات وصدقها بعد رفعها في استبيان تضمن دعوة الباحثان للسادة المختصين بأبداء ملاحظاتهم وآرائهم في صلاحية الفقرات المعدة لقياس التفاعل الاجتماعي لدى اطفال الرياض. وكانت حصيلة اراء المختصين (المحكمين) ان حصلت (24) فقرة على نسبة اتقاق (82%)، وعدم اتقاق المختصين (المحكمين) على صلاحية (6) فقرات قامت الباحثان باستبعادها من المقياس وقد توزعت الفقرات الصالحة على المجالات، والجدول (4) يبين ذلك.

الجدول (4) يبين عدد الفقرات موزعة على المجالات بعد اجراء عملية الصدق الظاهري

ت	المجالات	عدد الفقرات
1	الاتصال الجمعي	6
2	التقارب الوجداني	6
3	السلوك التعاوني	6
4	سلوك التجاذب	6
	المجموع	24

2-4-2 التحليل الاحصائي لفقرات المقياس:

قصد بالتمييز قدرة الفقرة على التمييز بين الأفراد الذين يحملون الخاصية او السمة التي وضع المقياس من اجل قياسها والأفراد الذين لا يحملونها".

(الزوبعي، والغنام، 1981، 79)

لذلك "قد تكون خطوة اختيار الفقرات المناسبة من اهم خطوات بناء الاختبار وربما تكون بين أكثر الخطوات اهمالا لدى عدد كثير من الباحثين ومن مصممي الاختبارات التحصيلية، ويتصور البعض ان مجرد الاعتناء بصياغة الفقرات لفظيا. واختيارها من صلب الموضوع على وفق وضوحها المنطقي او حسب رأي الخبراء تكفي لاختيار الفقرة المناسبة والجيدة".

(الامام، واخرون، 1990، 106) .

لذلك فحساب القوة التمييزية للفقرات خطوة اساسية ومهمة في خطوات بناء المقاييس وتتضح من خلال تحليل الفقرات والابقاء على الفقرات ذات القوة التمييزية العالية واستبعاد الفقرات ذات القوة التمييزية الواطئة

الجدول (5) يبين القوة التمييزية لفقرات المقياس

رقم الفقرة	T	Sig	نوع الدلالة	رقم الفقرة	t	sig	نوع الدلالة
1	5.647	0.000	مميزه	13	5.476	0.000	مميزه
2	4.728	0.000	مميزه	14	4.647	0.000	مميزه
3	5.836	0.000	مميزه	15	7.234	0.000	مميزه
4	4.454	0.000	مميزه	16	5.603	0.000	مميزه
5	5.873	0.000	مميزه	17	4.784	0.000	مميزه
6	7.849	0.000	مميزه	18	6.665	0.000	مميزه
7	6.830	0.000	مميزه	19	4.621	0.000	مميزه
8	6.673	0.000	مميزه	20	5.584	0.000	مميزه
9	4.843	0.000	مميزه	21	4.967	0.000	مميزه

مميزه	0.000	4.576	22	مميزه	0.000	5.433	10
مميزه	0.000	4.748	23	مميزه	0.000	5.812	11
مميزه	0.010	5.525	24	مميزه	0.000	4.093	12

ولأجل الكشف عن الفقرات المميزة استخدم الأسلوب الآتي :

1-2-4-2 معامل الاتساق الداخلي:

طرح المقياس على (80) طفل من الذكور والاناث من اطفال روضة اليمامة الرسمية لقياس التفاعل الاجتماعي لديهم ، وقامت الباحثان بتوجيه معلمات الروضة بتدوين اجابات الاطفال شفويا في حال عدم قدرة بعض الاطفال على الاجابة على فقرات المقياس في الاستمارة ، وبعد أن اجابوا على فقرات المقياس ، تم تجميع البيانات وتصحيحها ، واستخدم الباحثان طريقة الاتساق الداخلي لاستخراج القوة التمييزية للفقرات لأنها تمتاز بما يأتي:

1. تقدم لنا مقياسا متجانسا في فقراته بحيث تقيس كل فقرة التفاعل الاجتماعي نفسه الذي يقيسه المقياس ككل .

2. القوة التمييزية للفقرة تكون مشابهة لقوة المقياس التمييزية.

3. القدرة على ابراز الترابط بين فقرات المقياس

(كمونة، واخرون ، 1990 ، 101)

ولاستخراج معامل التمييز استخدم معامل ارتباط بيرسون لقياس درجة ارتباط كل فقرة مع الفقرات الكلية

للمقياس وباستخدام نظام (Mintab) في الحاسوب الآلي

جدول (6) معاملات الارتباط بين درجات الفقرات الاختبار والدرجة الكلية للدلالة على الاتساق الداخلي

ت	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	نوع الدلالة
1	0.552(**)	0.000	معنوي
2	0.530(**)	0.000	معنوي
3	0.618(**)	0.000	معنوي
4	0.525(**)	0.000	معنوي
5	0.580(**)	0.000	معنوي

معنوي	0.000	0.404(**)	6
معنوي	0.000	0.459(**)	7
معنوي	0.000	0.600(**)	8
معنوي	0.000	0.500(**)	9
معنوي	0.000	0.477(**)	10
معنوي	0.000	0.543(**)	11
معنوي	0.000	0.398(**)	12
معنوي	0.000	0.461(**)	13
معنوي	0.000	0.257(**)	14
معنوي	0.000	0.523(**)	15
معنوي	0.000	0.490(**)	16
معنوي	0.000	0.556(**)	17
معنوي	0.000	0.695(**)	18
معنوي	0.000	0.568(**)	19
معنوي	0.000	0.443(**)	20
معنوي	0.000	0.461(**)	21
معنوي	0.000	0.643(**)	22
معنوي	0.000	0.573(**)	23
معنوي	0.000	0.412(**)	24

جدول (7) يبين معامل الاتساق الداخلي بين الفقرات والمجال الاول

ت	معامل الارتباط	Sig	الدلالة
1	0.514(**)	0,000	معنوي
2	0.573(**)	0,000	معنوي
3	0.537(**)	0,000	معنوي
4	0.529(**)	0,000	معنوي
5	0.316(**)	0,000	معنوي
6	0.545(**)	0,000	معنوي

جدول (8) يبين معامل الاتساق الداخلي بين الفقرات والمجال الثاني

ت	معامل الارتباط	Sig	الدلالة
1	0.382(**)	0,000	معنوي
2	0.456(**)	0,000	معنوي
3	0.757(**)	0,000	معنوي
4	0.691(**)	0,000	معنوي
5	0.546(**)	0,000	معنوي
6	0.712(**)	0,000	معنوي

جدول (9) يبين معامل الاتساق الداخلي بين الفقرات والمجال الثالث

الدلالة	Sig	معامل الارتباط	ت
معنوي	0,000	0.461(**)	1
معنوي	0,000	0.546(**)	2
معنوي	0,000	0.354(**)	3
معنوي	0,000	0.530(**)	4
معنوي	0,000	0.532(**)	5
معنوي	0,000	0.553(**)	6

جدول (10) يبين معامل الاتساق الداخلي بين الفقرات والمجال الرابع

الدلالة	Sig	معامل الارتباط	ت
معنوي	0,000	0.539(**)	1
معنوي	0,000	0.518(**)	2
معنوي	0,000	0.391(**)	3
معنوي	0,000	0.583(**)	4
معنوي	0,000	0.587(**)	5
معنوي	0,000	0.433(**)	6

جدول (11) يبين علاقة ارتباط درجة كل مجال بالدرجة الكلية للمقياس

ت	المجالات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	مستوى الدلالة
1	الاول	0,874(**)	0,000	معنوي
2	الثاني	0,738(**)	0,000	معنوي
3	الثالث	0,728(**)	0,000	معنوي
4	الرابع	0,625(**)	0,000	معنوي

2-5 التجربة الاستطلاعية:

وهي دراسة تجريبية أولية مصغرة تدريبية لتنتج الإجراءات الميدانية قبل الخوض في جمع المعلومات وتعد من الوسائل المهمة والضرورية جداً في تنفيذ البحوث وللتعرف على الظروف المحيطة بالظاهرة التي يرغب الباحث في دراستها. واستخدم لغرض التعرف على العوامل والمعوقات التي من الممكن أن تواجه البحث عند تنفيذ التجربة الحقيقية، كما تم في التجربة الاستطلاعية التأكد من إمكانية العينة للإجابة عن فقرات المقياس كما تم تعليم بعض من معلمات الروضة كيفية كتابة اجابات الاطفال عن استمارات مقياس التفاعل الاجتماعي والتأكد ايضا من إمكانية اداء الاختبارات .

2-5-1 التجربة الاستطلاعية للمقياس:

تم تطبيق أداة التفاعل الاجتماعي لدى اطفال الرياض بعد التعديل يوم الاحد الموافق 2022/10/30، على عينة وهم من غير عينة البناء والتطبيق فكان عددهم (5) اطفال من روضة اليمامة الرسمية ، حيث اعطت الباحثان أداة القياس إلى عدد من المعلمات في الروضة للقيام بطرح اسئلة الفقرات على الاطفال ، وذلك للأغراض الآتية :

- 1- معرفة مدى وضوح تعليمات المقياس.
- 2- معرفة وضوح عبارات المقياس وفهم الاطفال لها.
- 3- الصعوبات التي تواجهها المعلمات عند اجابة الاطفال على فقرات المقياس.
- 4- معرفة الوقت الذي يستغرقه الاطفال في الاجابة على فقرات المقياس.

وبعد اجابة الاطفال على فقرات المقياس اجرت الباحثان مناقشة معهم لبيان تحقيق الأغراض التي اجريت من اجلها التجربة الاستطلاعية، فكانت فقرات الاسئلة ممتعة لهم واجاباتهم واضحة.

2-6 الوسائل الإحصائية:

استخدم الباحثان برنامج ال spss الاصدار 20 لمعالجة البيانات احصائيا.

3-1 عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها:

يتضمن هذا الباب عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها، على وفق البيانات التي تم الحصول عليها، بعد الانتهاء من تطبيق المنهج التجريبي باستخدام استراتيجية التعلم باللعب لتنمية التفاعل الاجتماعي وتنمية بعض القدرات الحركية وبعض المهارات الاساسية لأطفال الرياض بعمر (4-6) سنوات. وبعد تفرغ البيانات التي حصل عليها الباحثان، وللتحقق من صحة فروض البحث، تم تحليل البيانات احصائيا باستخدام الوسائل الاحصائية الملائمة " كونها تعد أداة توضيحية للبحث، ولأنها تقلل من احتمالات الخطأ في المراحل التالية من البحث، وتعزز الأدلة العلمية وتمنحها القوة " وإن تحليل المعلومات يعني استخراج الأدلة والمؤشرات العلمية الكمية والكيفية ، التي تبرهن على إجابة أسئلة وتؤكد قبول فروضه أو عدم قبولها . ولمعرفة نتائج مقياس التفاعل الاجتماعي واختبارات بعض القدرات الحركية والمهارات الاساسية وفي ضوء البيانات الإحصائية التي توصلت إليها نتائج البحث بعد إجراء الاختبارات القبليّة والبعديّة لعينة البحث، تم تنظيم عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها بالترتيب الآتي:

3-1 عرض نتائج استراتيجية التعلم باللعب للقياسين قبلي _ بعدي لتنمية التفاعل الاجتماعي للمجموعة الضابطة:

جدول (12) يبين نتائج الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة

مستوى الدلالة	درجة sig	بعدي		قبلي		الوسائل الإحصائية
		ع	س	ع	س	
غير معنوي	0.09	0.93330	12.3500	1.04630	9.6000	المقاييس

ان الجدول (12) يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (t) المحسوبة والجدولية بين الاختبارات القبليّة والبعديّة للمجموعة الضابطة البالغ عددها (80) طفلاً ، إذ كانت النتائج كما يأتي:-

حيث بلغ الوسط الحسابي في الاختبار القبلي (9.6000) وبانحراف معياري قدره (1.04630) ، في حين بلغ الوسط الحسابي في الاختبار البعدي (12.3500) وبانحراف معياري قدره (0.93330) ، ومستوى دلالة (0.05) والتي تبلغ (0.09) . ان هذا يدل على عدم وجود فروق معنوية بين الاختبارين القبلي والبعدي .

2-3 عرض نتائج اثر استراتيجية التعلم باللعب للقياسين (القبلي - والبعدي) لتنمية التفاعل الاجتماعي للمجموعة التجريبية :

لتحقق من نتائج أثر استراتيجية التعلم باللعب في تنمية التفاعل الاجتماعي استخدم الباحثان اختبار (ت) للمقارنة بين متوسط درجات القياسين القبلي والبعدي وكالاتي :

جدول (13) يبين نتائج الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية

مستوى الدلالة	درجة sig	بعدي تجريبية		قبلي تجريبية		الوسائل الإحصائية المتغيرات
		ع	س	ع	س	
معنوي	0.000	1.13671	17.8500	1.14593	10.0500	المقياس

ان الجدول (13) يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (t) المحسوبة والجدولية بين الاختبارات القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة البالغ عددها (80) طفلاً ، إذ كانت النتائج كما يأتي:- حيث بلغ الوسط الحسابي في الاختبار القبلي (10.0500) وبانحراف معياري قدره (1.14593) ، في حين بلغ الوسط الحسابي في الاختبار البعدي (17.8500) وبانحراف معياري قدره (1.13671) ، ومستوى دلالة (0.05) والتي تبلغ (0.000) . يتبين من الجدول اعلاه ان قيمة (ت) المحسوبة للتفاعل الاجتماعي هي أكبر من قيمة (ت) الجدولية. وهذا يعني ان هناك فروقاً ذات دلالة معنوية بين متوسط درجات القياسين القبلي والبعدي في التفاعل الاجتماعي لدى الاطفال بشكل عام الذين نفذوا استراتيجية التعلم باللعب ولمصلحة القياس البعدي. وبهذا يتحقق الجزء الأول من الفرض الأول الذي يشير إلى وجود فروقاً ذات دلالة معنوية بين القياسين القبلي والبعدي ولمصلحة القياس البعدي في تنمية التفاعل الاجتماعي لأطفال الرياض عمر (4-6) سنوات.

3-3 مناقشة نتائج مقياس التفاعل الاجتماعي للمجموعتين الضابطة والتجريبية:

عند مناقشة نتائج البحث التي تم عرضها في الجدول (13) (للاختبارات القبليّة والبعدية للمجموعة الضابطة لم يظهر هناك اي فرق معنوي في التفاعل الاجتماعي لدى الأطفال الرياض بأعمار (4-6) سنوات ,ولكن هناك فروق في الاوساط الحسابية للمجموعتين الضابطة والتجريبية مما يدل على ان هناك تفاعل ولكن هذا التفاعل يكون ضعيف وكذلك بالنسبة للألعاب التي تزيد من نسبة تفاعلهم فيما بينهم وبين البيئة فقد يتم استخدام العاب حركية ولكن لها اهداف محدودة وتكرار هذه الالعاب بصورة مستمرة مما تجعل الاطفال يشعرون بالملل ويقل عندهم عامل المنافسة والتشويق كما ان الوسيلة الوحيدة لتفاعل الاطفال هي الالعاب وتنوعها والتي تبث روح المنافسة بين الاطفال الالعاب الحركية تهدف بدورها الى تعلم اسرع والى تفاعل الطفل مع اقرانه والذي يجعله يفكر في المساعدة والتعاون ويكون له حضور شخصي مما يجعله يتأثر بزملائه ، ويكون تفاعله اكثر وخاصة نلاحظ في وقتنا الحالي اندماج الاطفال في التكنولوجيا مما يسبب لهم العزلة والانجراف على استخدام العقل اكثر من الجسم . وبذلك تفتح لنا هذه الالعاب منافذ لتحقيق الكثير من الاهداف. ان طفل الروضة وخاصة في هذه المرحلة العمرية يكون محبا للحركة ومحبا للاختلاط مع الاطفال الاخرين لأنه في مرحلة طور النمو والنضج والاكتشاف والحركة ، وخاصة ان بيئة رياض الاطفال هي بيئة تساعد على الاختلاط الاجتماعي والتجمع والتفاعل كما انها بيئة استثنائية لارتباطها بالنشء الجديد وتكوين قاعدة متينة راسخة البنين وتوفر كافة المستلزمات التي تأخذهم نحو الافضل لتطوير مستواهم الذهني والحركي وكذلك تتيح لهم الفرص المناسبة للتعبير عن رغباتهم وميولهم وتنشيط العقل فضلا عن المتعة التي يكتسبونها من خلال مزاولتهم الالعاب الحركية الهادفة . اما المجموعة التجريبية فقد احدثت تطورا كما مبين في الجدول (13) للاختبارات القبليّة والبعدية وتعزى الباحثان سبب تطور هذه المجموعة كونها أفضل من المجموعة الضابطة في التفاعل الاجتماعي الى أنّ استراتيجيّة التعلم باللعب كان لها التأثير والدور الأكبر في زيادة فعالية أداء الأطفال من خلال روح المنافسة والتحدى وادى ذلك الى تنمية التفاعل الاجتماعي لدى الأطفال, لأنه كان نابعاً من البيئة التي يعيشون بها الأطفال ولأنهم في طبيعتهم محبين للحركة فكانت فرصة مناسبة للممارسة الأنشطة المختلفة واكتساب خبرات ومهارات شخصية واجتماعية خاصة بمواقف الحياة كالأختلاط بالآخرين وحثهم على المشاركة في اللعب "حيث أنّ تدريب الطفل على المهارات المختلفة ,ومنها مهارات اللعب تحسن من مهارات التفاعل الاجتماعي لديهم" فهذه الألعاب طورت إمكانياته وزادت من ثقته بنفسه فاصبح متعاوناً مشجعاً للآخرين يحب مساعدتهم وتعلم كيفية تطوير روح الفريق بين مجموعته نابذاً الأناية والعدوانية . وترى الباحثان أنّ السبب الاخر لتطور هو أنّ الدرس

الجيد المنظم يجعل الطفل في حالة حركة وحرية دائما على وفق قدراته ومواهبه , مما جعله يعتمد على نفسه في آخراج أقصى طاقاته في الأداء حيث كان الدرس المنظم وتحت السيطرة يجعل وهذا ما اكده (نبراس يونس محمد ,نقلا عن Kolsbun, kan & Kolsbon)"الطفل يحصل من خلال ممارسته الألعاب الإجتماعية على نوع من أنواع التربية الإجتماعية فيتعلم الصبر وقوة الإحتمال والإعتماد على النفس والإلتزام بالنظام وأطاعة الأوامر الصادرة من أقرانه الأطفال . كما يرى جمال الألوسي الذي اشار الى أن " تعليم الموقف الجديد يكون أفضل عندما يرافقه خطوط يعرضها المعلم ويرشد بها وخاصة إذا كان المعلم قادراً على ذلك بشكل جيد من جهة وعندما يكون محبوباً من جهة اخرى . حيث ترى الباحثان ان هذه الاستراتيجية التي اعدت من قبلها احدثت تغير كبير في سلوك الطفل وهذا يتفق مع ما ذكره (Ivory & mccollum) "الى ان برامج الالعاب تؤدي الى احداث تعديلات جوهرية في السلوك فتفاعلا لاطفال فيما بينهم واقامه الحوار والتواصل والمساندة كفريق واحد يؤدي الى احداث هذه الفروق الكبيرة وهذا ما اكده جمال حسين (بأن المنهاج التعليمي البعيد عن السكون يؤدي الى تفاعل الاطفال فيما بينهم ,أذ إن هذا التفاعل يكون تأثيره إيجابيا ومتبادل في الحد من القلق واداء وتطور الكثير من الاشكال الحركية الاساسية لديهم, ان تطور الاشكال الحركية الاساسية وزيادة الخبرات الحركية يتطور بشكل فعال من خلال التفاعل مع الحركة والمحيط وبذلك قد تحقق فرض البحث في تطوير التفاعل الاجتماعي للأطفال بأعمار (4-6) سنوات .

4- الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات:

1-4 الاستنتاجات:

1- ظهرت فروق معنوية بدلالة إحصائية بين نتائج الاختبار القبلي ونتائج الاختبار البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة في اختبارات البحث جميعها مما يدل على ان استراتيجية التعلم باللعب المستخدمة في البحث قد اسهمت بشكل كبير في تنمية التفاعل الاجتماعي وتنمية بعض القدرات الحركية وبعض المهارات الاساسية لأطفال الرياض بعمر (4-6) سنوات.

2-4 التوصيات:

استخدام مقياس التفاعل الاجتماعي لأطفال الرياض والمعد من قبل الباحثان للأطفال كل بداية عام دراسي جديد بمساعدة معلمات الرياض لمعرفة الثغر الغير مرغوب بها لدى الاطفال والايجابيات والسلبيات التي تواجه الاطفال في حياتهم للتعرف على مستوى التفاعل الاجتماعي للطفل العراقي.

المصادر

- إبراهيم سلامة: المدخل التطبيقي للقياس في اللياقة البدنية، الإسكندرية: مركز التدريب الرياضي، 2000 .
- احمد بدر: أصول البحث العلمي ومناهجه: (الكويت، وكالة المطبوعات، 1988).
- احمد بلقيس وتوفيق مرعي : سيكولوجية اللعب : (الأردن، عمان، دار الفرقان للطباعة والنشر ، 1987).
- احمد حسن حنوره وشفيفة إبراهيم عباس ؛ ألعاب أطفال ما قبل المدرسة ، ط2 : (بيروت ، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع ، 1996م).
- احمد سعيد وناهضة الجبوري: واقع النشاطات الرياضية في رياض الاطفال واتجاهات تنظيمها لغرض تطويرها، مجلة التربية الرياضية، ع12 ، كلية التربية الرياضية، جامعة بغداد ، 1996م .
- احمد عبد الرحمن السرهيد وفريدة إبراهيم عثمان . الأسس العلمية للتربية الحركية وتطبيقاتها لرياض الأطفال والمرحلة الابتدائية ، ط1 الكويت : دار القلم للنشر والتوزيع ، 1990.
- احمد هشام احمد الهلالي : بناء بطارية اختبار المهارات الحركية الأساسية لاطفال الرياض ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الموصل ، 2003
- أسامة كامل راتب . النمو الحركي مدخل للنمو المتكامل للطفل والمراهق ، القاهرة : دار الفكر العربي ، 1999 .
- أسامة كامل راتب وإبراهيم عبد ربه. النمو والدافعية في توجيه النشاط الحركي للطفل والأنشطة الرياضية المدرسية، ط1 ، القاهرة : دار الفكر العربي ، 1999 .
- أمل الاحمد وعلي منصور: سيكولوجية اللعب ، جامعة دمشق ، 2006 م .